

سورية تحترق

وكأنه لم يكن يكفي سورية مآسيها نتيجة الحروب المستمرة والاحتلالات والفساد والإهمال، حتى ضربتها الحرائق. هذه الصور من صفحة الأستاذ الموسيقي وقائد جوقات الكورال في الشام، حسام بريمو. نداءه كان مقتضبا وحادا:



"قد لا نعرف بمن نستغيث، لكننا نستغيث
أغيثونا، ليس حسب استطاعتكم
بل أكثر."

أما الدكتور قيس جرجس فعبر عن المأساة بهذا الوصف:

"حرقوا الوطن ورقة بعد ورقة
ما ضلّ إلا هالسمّ الزرقا
وكل ما القمر من فوقنا بيمر
بيغصّ لون الضوّ بالحرقة."

إن مجلة الفينيق تدعو جميع السوريين القوميين الاجتماعيين، خاصة في المهاجر، لتكثيف جهودهم القائمة للمساعدة في شتى المجالات، سياسيا لفك الحصار عن سورية ولطلب المساعدة الدولية ولجمع التبرعات.

بالنسبة لهذه النقطة الأخيرة، ندعو القوميين لتوجيه مساعداتهم إلى جمعية ممكن والتي تقوم بجهود جبارة لتخفيف الويل والبلاء عن المواطنين مباشرة.